

النص والإجتهاـ

[172] رسول الله ﷺ ولن يضيعه أبدا " (229) (الحديث). وأخرجه غير واحد من أصحاب المسانيد بلهجة أشد من هذا. وأخرج البخاري - في آخر كتاب الشروط من صحيحه (1) - حديثا جاء فيه أنه قال: فقلت أأست نبي الله ﷺ حقا. قال: بلى. قلت: أأستنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى. قلت: فلم نعطي الدنيا في ديننا إذا؟ قال صلى الله ﷺ عليه وسلم: اني رسول الله ﷺ ولست أعصيه (2) وهو ناصري. (قال) قلت: أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به. قال: بلى. فأخبرتك أنا نأتيه العام؟ قلت: لا. قال: فانك آتية ومطوف به (3). (229) راجع: صحيح مسلم ك الجهاد والسير ب 34

ج 3 / 1412 ح 1785، صحيح البخاري ك التفسير سورة 48 ج 6 / 170 ط مطابع الشعب، تفسير القرطبي ج 16 / 277، فتح القدير للشوكاني ج 5 / 55، الطرائف لابن طاوس ج 2 / 440 عن عدة مصادر. (1) ص 81 من جزئه الثاني (منه قدس). (2) قوله: ولست أعصيه صريح بما قلناه آنفا من أنه كان مأمورا من الله ﷺ تعالى بالصلح على الوجه الذي وقع (منه قدس). (3) فلما كان عام الفتح وأخذ المفتاح قال صلى الله ﷺ عليه وآله - كما في السيرة الحلبية وغيرها - : ادعوا لي عمر بن الخطاب فلما أتاه قال: يا عمر هذا الذي قلت لكم، ولما كان في حجة الوداع ووقف صلى الله ﷺ عليه وآله بعرفة استدعى عمر أيضا فقال له: هذا الذي قلت لكم أه. (منه قدس).